

## مصر تستثمر 5,14 مليار دولار في التكرير والبتروكيماويات



قال وزير البترول المصري، شريف إسماعيل، إن إجمالي الاستثمارات التي ستنفذها بلاده التي تواجه مشاكل كبيرة في الطاقة تبلغ نحو 14.5 مليار دولار في قطاعي التكرير والبتروكيماويات خلال السنوات الخمس المقبلة، بخلاف استثمارات البحث والاستكشاف .

وأضاف الوزير في مقابلة مع رويترز، أن مصر تسعى لزيادة معدلات إنتاج المنتجات البترولية المكررة بين 5 و15% سنوياً في ظل توالي الاستكشافات وتنفيذ المشروعات في مواعيدها .

وتعاني مصر ارتفاع تكلفة الطاقة بسبب الدعم الكبير لأسعار الوقود في بلد يبلغ عدد سكانه أكثر من 85 مليون نسمة، وهو ما حول مصر من مصدر للطاقة إلى مستورد صاف لها على مدى السنوات القليلة الماضية .

وقال إسماعيل "نسعى للحفاظ على معدلات الإنتاج ونحاول زيادتها بين 5-10% سنوياً سيتحقق ذلك بالاستكشافات وتنفيذ المشروعات في مواعيدها" .

وتستهدف مصر في السنة المالية الحالية 2014-2015 إنتاج 4.5 مليار قدم مكعبة يومياً من الغاز و695 ألف برميل من الزيت والمكثفات واستيراد 6.5 مليون طن سنوياً من الغاز والمنتجات .

وقال الوزير لرويترز: "إجمالي الاستثمارات التي تنفذ خلال السنوات الخمس المقبلة تبلغ نحو 14.5 مليار دولار، وتشمل 12.5 مليار دولار في قطاع التكرير و1.9 مليار دولار في مشروع إيثيدكو". معظم الاستثمارات المستهدفة حكومية وبدأ تنفيذها بالفعل ويجري تمويلها ذاتياً من الشركات أو بتمويل جزئي من قطاع البنوك المحلي.

### إنتاج الإيثيلين

وأوضح وزير البترول أن مشروع إيثيدكو لإنتاج الإيثيلين من أكبر المشروعات التي ينفذها قطاع البترول المصري ومن المتوقع بدء تشغيله خلال الربع الأخير من عام 2015. ويهدف المشروع الذي يقام على مساحة 175 فداناً في الإسكندرية لإنتاج 460 ألف طن سنوياً من الإيثيلين و400 ألف طن من البولي إيثيلين. وتقوم شركة بتروجيت بجميع أعمال التركيبات في المشروع. وأشار إسماعيل إلى أن بلاده تعمل بالفعل على تطوير عدد من مشروعات التكرير ومن أبرزها رفع كفاءة معمل تكرير (ميدور) لزيادة الطاقة الإنتاجية من 100 ألف برميل يومياً إلى 160 ألف برميل. وقال "توسعات ميدور ستسهم في توفير 20 ألف طن من البنزين سنوياً و1.8 مليون طن من السولار، إضافة إلى البوتاجاز ووقود الطائرات". ومن المقرر بدء الإنتاج من التوسعات الجديدة في ميدور خلال الربع الأخير من 2017. وتوقع الوزير أن يرتفع إنتاج مصر من السولار نحو 4.5 مليون طن سنوياً بعد الانتهاء من توسعات ميدور وبدء تشغيل مشروع تطوير الشركة المصرية للتكرير في الربع الأول من 2017 بالمساهمة مع شركة القلعة المصرية وهو ما "سيغطي احتياجات السوق المحلي من السولار". ويبلغ إنتاج مصر الحالي من السولار نحو ثمانية ملايين طن سنوياً.

### البحث والاستكشاف

وقال وزير البترول إن استثمارات البحث والاستكشاف في بلاده بلغت العام الماضي نحو 8.2 مليار دولار وقد تزيد هذا العام على 8.3 مليار دولار. وأضاف "هناك تطوير في شبكات خطوط الأنابيب.. وهناك مشروعات لإنتاج الغاز الفترة المقبلة مثل المرحلة الثالثة د سوق و9 ب في بداية 2016 و9 أ غرب الدلتا مياه عميقة مع بريتش جاس (بي.جي) وكرم. وسيدخل الإنتاج هذا الأسبوع حقل كرم وأصيل في الصحراء الغربية وحقل في شمال بورسعيد خلال 2016 وهناك حقل بوابة القصر مع اباتشي في الصحراء الغربية، كل هذا يتم العمل عليه الآن". وتطمح مصر لزيادة إنتاجها من النفط والغاز للوفاء بالطلب المتنامي على الطاقة في السنوات الأخيرة. وتسيطر الشركات الأجنبية على أنشطة استكشاف وإنتاج النفط والغاز في مصر ومنها بي.بي.جي البريطانيان وإيني الإيطالية.

### القمة الاقتصادية

وسعيًا لجذب الاستثمارات العربية والأجنبية اللازمة لتعافي اقتصادها، تعقد مصر في فبراير/ شباط المقبل قمة اقتصادية يشارك فيها زعماء ومستثمرون من شتى أنحاء العالم. وأبلغ وزير البترول رويترز أن وزارته تدرس طرح مجموعة من المشروعات خلال القمة الاقتصادية، ومنها "معمل تكرير متطور من الجيل الرابع للبتروكيماويات ومشروع آخر لاستخدام المخلفات الزراعية في إنتاج الميثانول الحيوي". كما تدرس الوزارة "طرح مشروعات قائمة على الصناعات التكميلية لصناعة البتروكيماويات ومشروعات خاصة

. "بخطوط الأنابيب والمستودعات . كل هذه أفكار لمشروعات قابلة للطرح في القمة

### طرح شركات في البورصة

قال إسماعيل، إن وزارته تتحدث حالياً مع بنوك استثمار محلية لدراسة طرح أجزاء من ملكية شركات للاكتتاب العام سواء كان الهدف تطوير الشركات أو إعادة هيكلتها وتحسين موقفها المالي .  
ورفض الوزير الخوض في أسماء بنوك الاستثمار التي تتحدث معها الوزارة لدراسة الاكتتابات والترويج لها .  
وقال: "فكرة أن نطرح جزءاً من أسهم الشركات في اكتتاب عام للمصريين واردة . الفكرة قد تكون بهدف التطوير أو (إعادة الهيكلة وتحسين الهيكل المالي . (رويترز

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024